

فيديو ٥٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

السابعة الآيات ٨١-٢١

فاضل سليمان

يفقهوا قولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعية خمسة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة من حلقات تدبر سورة الأنفال اقرأ معى الآية اتناشر - 00:00:00

من سورة الأنفال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:00:23

قلنا امبارح نفكر في نقطتين في الآية دي النقطة الاولى هو ليه ربنا بيقول لهم اني معكم هو ربنا بيثبت الملائكة ولا بيثبت المسلمين. الناس الحاجة الثانية انا مع الرأي اللي بيقول الملائكة لم تقاتل. ده رأي موجود في التفسير - 00:00:55

و فقط كان دورها تثبت المسلمين وبشري لهم زي ما ورد قبل كده وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن به قلوبكم. طيب طب ما هو هنا مش من الواضح ان الملائكة قاتلت بالفعل لما ربنا بيقول لهم - 00:01:20

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان عشان بس نفكّر السياق كده. تعالوا نقرأ من الآية تسعية لآية اتناشر على بعض. عشان بس نفكّر معى من اي تسعية ربنا بيكلّم المسلمين بيقول لهم اذ تستغفرون ربكم فاستجبوا لكم اني مددكم بالف من الملائكة مردفين - 00:01:38

وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشىكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - 00:02:07

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:02:34

اذا نحن في مرحلة نرى فيها ايات من الله في تثبيت اقدام وقلوب المؤمنين في معركتهم مع جيش قريش الآية حداشر وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. ربنا بيدعم المسلمين برفع مستوى - 00:02:59

والشجاعة عندهم بانه بيربط على قلوبهم ويثبت اقدامهم. اذا بيرفع الشجاعة عندهم ومن ضمن ايات الله ايضا هو امداد المؤمنين بالملائكة اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. هنا ربنا بيخاطب الملائكة - 00:03:25

وبيخبرهم انه معهم ده تحفيز للملائكة طب والملائكة محتاجة تحفيز؟ الملائكة دول زي ما ربنا قال عليهم في سورة التحريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يعني هم كده كده - 00:03:48

هيثبتوا الذين امنوا لأن ربنا امرهم بكده لكن الله يريد الملائكة تشعر باهمية هذا العمل العظيم اللي بيعملوه عشان يعلمه برضاء وسعادة انهم بيشاركون في يوم الفرق ان عشان ربنا يقول للملائكة - 00:04:09

اني معكم يبقى ربنا يريد الملائكة تشعر باهمية العمل اللي هم بيعملوه ازا الملائكة ليسوا روبوتات كما يظن بعضهم مش معنى ان هم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان ليس لديهم مشاعر - 00:04:29

هم لا يعصون الله ما امرهم لأن ليس لديهم شهوات الشهوات تجعل الانسان يعصي الله الملائكة ليس لديها شهوات لا شهوة آآ شهوة الجماع ولا شهوة الاكل ولا شهوة جمع المال ولا شهوة الشهرة. ما فيش عندهم الشهوات دي خالص - 00:04:49

لكن مين قال ان ليس لديهم مشاعر؟ مين قال ده في الحديث الصحيح ان لما ربنا اغرق فرعون وفرعون قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - [00:05:11](#)

سيدنا جبريل قال ايه فقال جبريل يا محمد فلو رأيتني وانا اخذ من حال البحر حال البحر يعني الطين اللي في القاع فادسه في فيه واحطه في بوقه اسد بوقه بالكلام ده هو بيشهد بالشهادتين. بينطق يعني فرعون اسلم. وجبريل - [00:05:27](#)

حط في بقه الطين بتاع قاع البحر مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية مخافة ان تدركه رحمة ربك يعني يعني سيدنا جبريل كان يكره انه يرى فرعون بتدركه رحمة ربنا - [00:05:49](#)

اذا يشعر نشعر فالملائكة عندها مشاعر وتفضب وترضي وتعاطف بتتعاطف يعني في الحديث الصحيح الحديث الشهير بتاع طلب العلم ان الملائكة تتضع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. اذا ترضي - [00:06:10](#)

وبتحبي طالب العلم الملائكة ترضي رضا بما يصنع وده فيه تدبر الحقيقة شوف ربنا بيعامل الملائكة مع ان الملائكة ستطيع ستطيع. لكن انت لما يكون عندك موظف بيطبع اوامرك وهينفذ اوامرك كده كده - [00:06:34](#)

ولن يعصبك ابدا ما تتعاملش معه كآلية اهتم بمشاعره فلو عمل العمل وهو سعيد وراضي ومقتنع افضل من انه يعمله وهو مش مقدر اهميته تمام؟ طيب نرجع تاني للاية. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم. هنا انا بشوف - [00:06:54](#)

العلاقة بين الله وبين الملائكة. انا براها دلوقتي طبعا ربنا بيوصي الملائكة بنا احنا بالمؤمنين. فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب هذه الآية يا جماعة من اروع من شرحها. اروع من شرحها سيد قطب. مش بقى في ظلال القرآن لأ في كتاب اسمه التصوير الفني في - [00:07:19](#)

قرآن. هذا الكتاب انا قرأته وقرأت القرآن بعده وكأني لم اقرأ القرآن من قبل ابدا كتاب اسمه التصوير الفني في القرآن الآية فيها تصوير عجيب يا جماعة الرعب شيء معنوي - [00:07:44](#)

والرعب ده حاجة كده زي الترابيزة اللي قدمي ده حاجة معنوية حاجة مش مش حاجة محسوسة. الرعب شيء معنوي معنوي شعور من المشاعر ربنا قال انه ربنا جعله في الآية دية شيء مادي وكمان حركه - [00:08:05](#)

قال ان هو سيلقيه بقى شيء مادي محسوس وكمان بيتحرك سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بدها كلمة واحدة سرعبهم لكن وقع سرعبهم على القلوب غير سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. انت شايف حاجة بتتحرك - [00:08:28](#)

وبتقطع في قلب حد شف الصورة الرعب اللي هو الشيء معنوي تحول الى قذيفة بتلقي شفت قذيفة بتتطير في الهواء ويتنزل بتفجر بتنزل في قلوب الذين كفروا وقع كبير سيد قطب الحقيقة بيبدع في هذا الكتاب. انا انصح الكل انه يقرأ التصوير الفني في القرآن - [00:08:51](#)

يببدع في ابراز قوة القرآن في التصوير والتحريك ده لأن هو اصلا كاتب مسرحي. هو اصلا فنان اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا - [00:09:15](#)

الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. اهو ربنا بيقول للملائكة تضرب الكفار وتقتلهم قطع صوابعهم نقطع ايديهم البنان اللي هو الصداع بتاع اليد لأ دور الملائكة هو انها تثبت الذين امنوا - [00:09:37](#)

وربنا هيلقي الرعب في قلوب الكفار. فالملائكة ستجعل المؤمنين يضربون اعناق الكفار ويضربون ايدي الكفار يعني هيسيدوا الضربات بتاعة المؤمنين. هتبقى ضربة المؤمن مسددة موفقة موجهة للعنق وللأي الضربة مش بتتطيش - [00:09:59](#)

المؤمن بيضرب وبيرمي في الحقيقة الله هو الذي يجعل ضربة المؤمن موفقة ورميته مسددة انت بعد خمس ايات في الآية سبعتاشر ربنا هيقول ايه شف الآية سبعتاشر فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:10:21](#)

فربنا هو اللي بيجعل الضربة مسددة. بيجعل الرمية مسددة طيب خلي بالك ما هو البنى ادم هو اللي بيضرب الرصاصه لكن مش كل الرصاصه بتصيب ومش كل الرصاصه بتصيب بتصيب في مقتل. تمام؟ تمام. وبنلاقى نفس الكلام طبعا الضرب رمية السهم ورمية الرمح ورمية السيف والكلام ده كله. ولكن - [00:10:49](#)

شوف بقى التوجيه الى الرقاب والى الاصابع اصابع اليدين ليه آآ الضرب على الرأس حتى لو لم يميت يجعل الانسان غير قادر خلاص على التفكير. والضرب على اليد يجعل اليد غير قادرة على آآ يعني تشن الحركة - 00:11:18

اليد غير قادرة على المقاومة او على محاربة الاخر فممكن واحد يقول ايه طب ليه ده كله خلي بالك ليه ده كله؟ على ايه ده كله علاء لو نسيت القرآن بقى هيفكرك ليه ده كله. اقرا تلتasher واربعتasher لان القرآن كتاب يقرأك - 00:11:37

قبل ان تقرأوا وبعددين بيقول لك ايه؟ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقد ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار المشaque ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. المشaque يعني العداوة والعصيان - 00:11:59

اذا علة انزل العقاب الشديد بهم هو انهم شاقوا الله ورسوله. وبالتالي كل من يشاقق الله ورسوله بالعداوة والعصيان والكراهية هي يعرض نفسه لعذاب الله يعني اللي حصل في بدرى ده ده مش فلتة لا هذه سنة الله في اعدائه - 00:12:26

عشان ما حدش يفتكر ان العقاب في الدنيا بس لأ التفت الخطاب القرائي للكفار وقال لهم ايه في الاية اربعتasher؟ بيكلمهم هم ذلكم فذوقوه دوقوا القرآن التفت لهم وهم دلوقتي بعد ما كان الكلام عنهم بضمير الغيبة دلوقتي الضمير عنهم آآ الكلام لهم بضمير المخاطب. ذلكم فذوقوه - 00:12:52

ثم التفت عنهم وقال وان للكافرين عذاب النار. اهمالا لهم العقاب بتاع ربنا اللي حصل لكم في بدر ده مش ده مش كل العقاب لا لا ده دواءان بس ذلكم فذوقوه ذوقوا - 00:13:17

وبقى دوق وبس يعني اللي بدر ده كل اللي حصل لكم فيه ده ده دوكان. كل الضرب اللي فوق الرقاب وعلى على على على الایدي وتقطيع الایدي. ده دواء الان ذوقوه - 00:13:33

انتكم كتتم بتتذوقوا بس العقاب انما العقاب كله امتى؟ مدخل لكم في الاخرة. وان للكافرين عذاب النار اقرا خمستasher وستasher يا ايهما الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار - 00:13:45

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باه بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير اذا حصلت مواجهة بين الایمان والکفر يجب على كل مؤمن ان يثبت في الدفاع عن الاسلام - 00:14:08

يا ايهما الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار لا يجوز ان مؤمن ينسحب من امام الكافرين سواء بقى في مواجهة عسكرية او مواجهة فكرية او اي نوع من انواع المواجهات - 00:14:35

احنا اذا وضعنا في موضع المواجهة سناوجه في كل الميادين. ميدان فكري ميدان آآ علمي ميدان آآ فيه كل الميادين لذلك يعني من علمائنا قالوا ان اذا وصل الكافرون الى اختراع قبل المسلمين يأثم كل المسلمين - 00:14:53

ازاي الكفار يوصلوا للاختراع قبلك ازاي يبقى انت مش عارف قيمتك لحد النهاردة. مش عارف قيمة العلم وطلب العلم لحد النهاردة ان الله يحب الذين يقاتلون. خل بالك ده في سورة الصف ايضا. ربنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - 00:15:14

صفا كأنهم بنيان مرصوص ما فيش حاجة اسمها فرار من الميدان. الفرار من الميدان في المعركة من كبار الذنوب زي الزنا والتعامل بالربا وزي القتل الفرار من الميدان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:35

اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال يتيم والتولي يوم الزحف. وقدف المحننات الغافلات - 00:15:57

التولي يوم الزحف من كبار الذنوب او عى تكون فاكر نفسك ينفع تبقى في القتال ويتقاتل في الميدان وتأخذ بعضك وتمشي من كل حاسس بالخوف لا يجوز يا ايهما الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. زحفا يعني في زحف هناك جيش يعني في اسناء - 00:16:19

وان في جيش منظم او عى تنسحب من المعركة وخلي بالك يعني دي من من الجرائم اللي القانون الدولي وقوانين الدول كلها بتعاقب عليها يعني يرمي بالنار يعني اللي يفر من من الجيش - 00:16:42

بيتجاب في وسط المعركة ويضرب بالنار قدام زملاؤه عشان الناس تعرف انهم لا يجوز هزا الكلام. دي خطيرة لو افتح هزا الباب

هتبقي مصيبة يعني. طيب يعني كل الدول بتعمل كده ما فيش حاجة اسمها فرار من من الجيش في وقت المعركة. طيب -

00:17:02

ست Ashton ومن يولهم يومئذ ذرته الا متاحفا لقتال او متخيلا الى فئة فقد باه بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير يعني في حاجة اسمها خطط استراتيجية. ممكن القائد يعطى امر لمجموعة من الجنود بالانسحاب علشان يجرجر او يجر جيش العدو وراهم -

00:17:17

ثم يهاجموا من الجانبين فالانسحاب هنا بيبقى رهن اشارة القائد فقط الا متحيرًا لقتال او متخيلاً الى فئة بتتسحب من موقع اخر لتحيز التحيز انك بتاخد الایه؟ حيز يعني بتاخد الوينج - 00:17:40

تاخت الجناح كده. ماشي؟ لأنك عشان هتنضم لمجموعة من المقاتلين أو إنك بتاخد اوامر من قائد الجيش بالانسحاب يعني في غزوة مؤتة لما قتل الثلاثة القادة اللي النبي عليه الصلوة والسلام كان معينهم - [00:17:59](#)

في اه لقتال اقياد الجيش كان آآآ اول واحد آآاخو سيدنا علي ابن ابي طالب آآ جعفر ابن ابي طالب اللي يسمى جعفر الطيار اللي النبي شافه بعد كده آآآ بعد ما استشهد في الجنة بيطير بجناحين او حاجة كده - 00:18:19

ولأن دراعاته اتقطعت لاتنين فربنا ابدلها بجناحين في الجنة فالنبي شافه كده وبعديه آآآ مش فاكر تاني واحد تالت واحد كان عبدالله بن رواحة بعد ما قتل التلاتة القادة في غزوة مؤتة - 00:18:37

اہ اندری یعنی المسلمين عینوا خالد ابن الولید وکان لسہ مسلم جدید۔ کان بقیٰ له تلات اربع شہور خالد ابن الولید لقيادة الجیش۔

طبعاً الجيش كان قليلاً العدد جداً وبيكسب ب يحدث مقتلة في الروم. لكن الروم اعدادهم كانت اضعاف - 00:19:00

مضاعفة فمش هنخلص والجيش عمال الناس عمالة تقتل. فسيدنا خالد شاف ان الموضوع كده مش مفيد والجيش هييفنى على اخره
وان كان مش بيهمز ولكن كده القوة يعني قوية اكتر بكثير جدا من المسلمين - 00:16:16

نیز ایجاد کنید که این دو دسته از افراد را می توانند در یک مکان مشترک باشند.

دي دلوقتي لكن اللي بنقوله انه هذه الخطة - 00:19:31

بالامر اذا المسلمين لما ينسحبوا هذا باامر القائد. عشان كده

يعني يا اللي هربتوا فالنبي قال بل هم الكرار ان شاء الله. اللي ارتكبوا ذنب لهذا كان بامر من القائد. طيب - 00:49:19:00

فیش حریة شخصیة؟ لا ما فیش حریة شخصیة - 00:20:11

المعركة واحد ينسحب بدون ازن. الجيش كله ممکن يهزم بسبیب

ما فيش عليه واحد تاني ما ينفعش وشفنا في احد لما ترك الرماة مواقعهم بعد انتهاء المعركة. انقلب الامر من نصر الى هزيمة - 00:20:28

18

افتراض ان في قائد جيش مجنون - 00:20:48

وقرر يتيهور ويقاتل قوة لا قبل لل المسلمين بها هل م
نصف عدد جيش العدو ده الاول - 00:21:00

ثم تم تعديل لـأنا اسف انا اسف الاول كان النزام ان لو عدد الجيش المسلم اقل من عشر عشر جيش الاعداء يبقى مش ليس ذنبنا ليس كبيرة ان المسلم ينسحب - 00:21:20

مسن پیش دب بیش بیش از انتیکس می‌رسد

في اخرها كده يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين - 00:21:39

فياكم منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين - 00:22:02

ان يكن منكم الف يغلب الفين. باذن الله والله مع والله مع الصابرين. في الفترة بتاعة بدر واحد والاحزاب والحدبية لغاية قبل فتح مكة كان ما فيش عذر للمسلم انه ينسحب - 00:22:23

حتى لو جيش الاعداء عشر اضعاف لو فوق العشر اضعاف ممكن يبقى عذر للمسلم انه ينسحب لكن بعد دخول قبائل كثيرة في الاسلام والعدد بقى كبير. مستوى الایمان المستوى الایماني ما بقاش عالي عند الكل - 00:22:39

زي زمان لما كان الصحابة كلهم مهاجرين وانصار لكن الدنيا كانت مختلفة ومستوى ايمان الصحابة كان عالي اوبي. لكن لكن لما زاد العدد بقى بعشرات الالاف حصل ضعف ايماني مش الكل. مم. داخل بایمان قوي - 00:22:58

فالتأييد الالهي مرتبط بالمستوى الایماني فالتأييد الالهي قال عن زمان لان مستوى الایماني قل عن زمان واصبح العذر يبدأ من اكتر من نصف الجيش المسلمين لو لو اقل من من نصف العدد بتاع الجيش في العتاد والقوة والعدوى ممكن لو مسلم فر - 00:23:18

من المبدان ما يعتبرش مرتكب لكبيرة وان كان برضه مرتكب لخطأ كبير ممكن ذنب كمان لكن مش مرتكب لكبيرة طيب انا اللي يهمني هنا ايه ان اشوف انه مستوى التأييد الالهي مرتبط بالمستوى الایماني في المجتمع - 00:23:44

لذلك الناس اللي خدت معي الدورة التربوية الایمانية اتكلمنا ازن في الدرس الثالث اللي اسمه ثمرات الایمان ان من ثمرات الایمان ان لما المجتمع كله يبقى مستوى الایماني عالي او معزز المجتمع مستوى الایماني عالي في هناك ثمرات بتعود على المجتمع كل - 00:24:04

التأييد الالهي وفي آآ يعني قلة المشاكل اللي بين الناس والكلام دوت. وشفنا سيدنا عمر ابن الخطاب لما استقال من القضاء ايام ابو بكر الصديق وقال له انت مش محتاجني مش محتاج واحد يحكم بين ناس كل واحد فيهم عارف حقوق الاخرين وعارف واجباته. ما فيش مشاكل بتجي لي - 00:24:23

ده كان ده كان زمان نرجع لاي خمستاشر يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الاذبار الایات دي ليست حد على اعلان الحرب ده بيقول ربنا بيقول اذا لقيتم الذين كفروا. يعني ايه؟ يعني الاصل مش هو الحرب. الاصل مش الحرب. ولكن - 00:24:42

والنبي قال عليه الصلاة والسلام آآ ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. احنا مش بنتمنى ان احنا نحارب. ولكن ازا حارينا - 00:25:06

هنصبر نصبر في الحرب. ثبت في الحرب. اذا المسلمين مش هم اللي بيبدأوا الناس بالحرب. ولا يتمنوا انهم يكونوا في حالة حرب كتب عليكم القتال وهو كره لكم. القرآن يقر اننا نكره القتال. ولكن - 00:25:27

ولكن عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا فاذا وجدنا انفسنا في حرب يجب الثبات ويجب القتال بشجاعة ويجب عدم الانهزام - 00:25:43

انا معي سبعاشر وتمتاشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وليبرى المؤمنين منه بلاء ام حسنا ان الله سميع عليم. ذلك وان الله موهن كيد الكافرين - 00:25:58

الصحابة قاتلوا بدر وقتلوا سبعين من جيش قريش ربنا اخبرهم ان مش ضربات سيفهم ولا ضربات رماحهم اللي قتلت السبعين دول اللي قتلهم هو الله سبحانه وتعالى. هو اللي قتلهم يد الله هي اليد الفاعلة - 00:26:20

عشان الناس ما تنساش فضل الله عليها. وعشان ما حدش يغتر بقوته ولا بمهارته في استخدام السلاح دايمما تذكر انك بدون الله انت لا شيء. لا تقدر على شيء النبي عليه الصلاة والسلام عند بداية المعركة اناه جبريل وقال له خذ حفنة تراب واللقها في وجوههم فعل النبي صلى الله عليه - 00:26:42

وسلم وقال شافت الوجه ثم قال لاصحابه شدوا عليهم يقال ان كل كافر دخلت في عينه ذرة تراب من الحفنة لاقاها النبي. فضل تضائقه طول المعركة. ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:06

حتى الرمية بتعنك اللي انت رميتها. مش انت اللي رميتها ربنا هو اللي رماها. وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى النبي مش هو اللي دخل ذرة تراب في عين كل واحد. اذا في الحرب مهم جدا ان الانسان يحافظ على توازنه النفسي. يعني ايه؟ يعني لا يترك -

00:27:21

انجازاته في المعركة تجعله يعجب بنفسه فيصيّب الكبر والغرور ينسى ان النصر من عند الله وربنا هو الذي جعل قتالكم ورميكم بهذا التأثير الكبير علشان ينصركم ولبيلي المؤمنين منهم وبلاء حسنا -

00:27:40

النصر خير النصر مش شر. النصر خير. وربنا بيبيتلي بالخير وبالشر. فربنا قال انه بيبيتلينا بالنصر. ولبيليا المؤمنين منه بلاء حسنا بيبيتلينا بنعمة وهي نعمة النصر عشان نشوف نشوف عشان يرى احنا سنتكبر ولا ؟ ربنا بيقول ونبلكم بالخير بالشر والخير فتنة -

00:28:01

الخير والشر فتن الاتنين. الفقر فتنه. ابتلاء. والمال فتنه. ابتلاء كذلك الهزيمة فتنه والانتصار ايضا في المعركة فتنه. فربنا سمي النصر بلاء حسنا. يعني نعمة من الله ولكنه ايضا ابتلاء لانه مسئولية كبيرة جدا -

00:28:31

ان الله سميع عليم. سميع لدعائكم والاستغاثاتكم اذ تستغيثون ربكم فسميع لدعائكم والاستغاثاتكم عليم باحوالكم وباحتياجات وباحتياجكم لله ولنصر الله ذلك وان الله موهن كيد الكافرين ذلكم بيشير للنصر ذلكم هذا النصر يعني ذلك النصر. هم -

00:28:55

وان الله موهن كيد الكافرين فربنا بيبيتلينا النصر دوت للبلاء الحسن اللي اعطاه للمؤمنين علشان يوهن كيد الكافرين ربنا اراد بدعمه للمؤمنين انه يقلل من قوة ومن قدرات الكافرين. وده اللي حصل بالفعل بعد بدر -

00:29:23

بعد بدر انكسرت الهيبة بتعنا قريش في الجزيرة العربية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل -

00:29:43

الله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك -

00:30:03

وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضى بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم

00:30:23 -

في مرابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق -

00:30:53

بكل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك -

00:31:19

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير -

00:31:39

هو في الهند وانصر من نصرهم واحذر من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك. وتوحدت -

00:32:01

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على -

00:32:22

سادتي في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا بازن الله في نفس هذا -

00:32:43

ان كنا من اهل الدنيا -

00:32:56